

فيس روضة القرآن

١٠ - تعهد ومثابرة :

إن تعهد القرآن والمثابرة على تدبره أمر لا بد منه لحياة الإنسان.

« والذي يتعاهد القرآن ويشتد عليه ، له أجران ، والذي يقرأ القرآن وهو خفيف عليه ، مع السفارة الكرام البررة » كما قال رسول الله ﷺ وقيل لعبد الله بن مسعود : إنك لتقل الصوم .

فقال : إنه يمنعني عن قراءة القرآن وقراءته أحب إلي منه .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص : إن من أشرراط الساعة أن يبسط القول ويخزن الفعل ويرفع الأشرار ، ويوضع الأختيار . وأن تقرأ المثناة على رؤوس الناس لا تُغير .

قيل وما المثناة ؟ قال : ما استكتب من غير كتاب الله .

قيل له فكيف بما جاء من حديث رسول الله ﷺ ؟

قال : ما أخذتموه ممن تاملونه على نفسه ودينه فاعقلوه .

وعليكم بالقرآن فتعلموه ، وعلموه أبناءكم .

فإنكم عنه تُسألون ، وبه تُجزون ، وكفى به أعظماً لمن عقل .

عليكم بالقرآن تعلموه وتدبروه لتعملوا به وأنتم في صحبة رسول الله لتتخذوا معه سبيلاً للهدى والنجاة . فإنكم عنه

تُسألون . وبه تجزون .